

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّيْنَقَةُ مُحَرَّرَكَةٌ : السَّكَّةُ الصَّيْقَةُ وقال اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ سِكَكَةٍ أَوْ نَاحِيَةِ دَارٍ أَوْ عِرْقُوبٍ وَادٍ يَكُونُ فِيهِ الِئْتِواءُ كَالْمَدْخَلِ وَالِئْتِواءُ اسْمٌ لِذَلِكَ يَلَا فِعْلٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الزَّيْنَقَةُ فِي الْأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الزَّيْنَقَةَ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ ؟ " .

قلت : والعامَّةُ تُسَمِّيهِ الْآنَ الزَّيْنَقُورَ . وَالْمَزْنُوقُ : الْمَرْبُوطُ بِالزَّيْنِ نَاقٍ . وَالْمَزْنُوقُ أَيْضاً : الْمَأْسُورُ بِالْبَوْلِ . وَزَنْيِقُ كَأَمِيرٍ : اسْمٌ رَجُلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ : .

وَمِنْ دُونِهِ يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ ... وَإِيَّاهُ يَخَشَى طَارِقُ وَزَنْيِقُ وَإِزَنْيِقُ بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ بِالرُّومِ وَيُقَالُ بِالْكَافِ وَسَيَّأُ تَرِي .
ز و ق .

الزَّوْقُ بِالضَّمِّ : عِلَالَى شَطْرٍ دَجَلَةٍ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالْمَوْصِلِ وَهُمَا زُوقَانِ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

وَقَالَ أَبُو عمرو : الزَّوْقُ كَصُرَدٍ : الزَّئْبِقُ كَالزَّاوُوقِ وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ : هُوَ أَثْقَلُ مِنَ الزَّاوُوقِ . وَيُفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ : أَنْ الزَّوْقَ : جَمْعٌ لِلزَّاوُوقِ - وَأَنْشَدَ الْقَزَّازُ : .

قَدَّ حَمَلُ الْجَدِّ مِنَّا كُلِّ مَوْتَشَبٍ ... كَمَا يَحْمَلُ مَا فِي التَّجَرَّةِ الزَّوْقُ وَمِنَ التَّزْوِيقِ لِلتَّزْيِينِ وَالتَّحْسِينِ لِأَنَّه يُجْعَلُ مَعَ الذَّهَبِ فَيُطْلَى بِهِ فَيُدْخَلُ فِي النَّارِ فَيَطِيرُ الزَّاوُوقُ وَيَبْقَى الذَّهَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُنْقَشٍ وَمُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ الزَّئْبِقُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَيَدْخُلُ الزَّيْنَقُ فِي التَّصَاوِيرِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لِكُلِّ مُزَيَّنٍ : مُزَوِّقٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُزَوِّقُ : الْمُزَيْنُ بِالزَّيْنَقِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سَمِيَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بِشَيْءٍ مُزَوِّقاً .

قَالَ شَيْخُنَا : فَهُوَ إِذَنْ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَلَيْسَ خَطَأً كَمَا تَوَهَّمَهُ الْبَعْضُ لَكِنَّهُ عَامِيٌّ مَبْتَذَلٌ . كَمَا زَيَّنَّاهُ عَلَيْهِ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ أَنْتَهَى .

قلتُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الزَّايُّ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَوْلُهُمْ : زَوَّقْتُ الشَّيْءَ : إِذَا زَيَّنْتَهُ وَمَوَّهْتَهُ لَيْسَ بِأَصْلٍ قَالَ : وَيَقُولُونَ : إِنَّه مِنْ

الزاووق وهو الزئبق وكل هذا كلام انتهى .

قلت : وفي الحدِيث : " أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ : إِذَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا قَدْ هَدَمُوا
الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فَرَوْقَهُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمِتْ " كره تَزْوِيقَ المساجِدِ
لما فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ فِي الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا أَوْ لَشَغْلِهَا الْمَصْلَاحَ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : كَلَامُ مَرْوِّقٍ أَيْ : مُحَسِّنٍ عَنْ كُفْرَاعٍ وَقَدْ زَوْقَهُ تَزْوِيقًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : زَوْقَتُ الْكِتَابِ وَالْكَلَامِ : إِذَا حَسَّسْنَتْهُ وَقَوَّسْتَهُ وَقَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ : هَذَا كِتَابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ وَهُوَ الْمُقَوَّصُّ تَقْوِيمًا وَقَدْ
زَوَّرَ فُلَانٌ كِتَابَهُ وَزَوَّقَهُ : إِذَا قَوَّسَ مَهْ تَقْوِيمًا وَهُوَ مَجَازٌ .
وَزَوَّقُوا الْجَارِيَةَ : زَيْنُوهَا بِالنَّقُوشِ وَتِلْكَ الزَّيْنَةُ تُسَمَّى الزَّوَّاقَ
كَسَّابٍ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : تَزَيَّنِي وَتَذِيقِي وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ مِنْ رِيفِ الْبِنَاءِ .

وَدَرَّهُمْ مَرْوَقٌ : مَطْلَبِي بِالزَّيْبِقِ . وَتَقُولُ : هَذَا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ لَوْ أَنَّه مَرْوَقٌ : إِذَا
كَانَ مُحَبَّرًا غَيْرَ مُنْقَحٍ . وَالزَّوْقَةُ مُحَرَّكَةٌ : الَّذِينَ يَنْقُشُونَ سَقُوفَ الْبُيُوتِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَزِيَاقُ ككِتَابٍ : قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ .

ز ه ز ق .

الزَّهْزَقَةُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الذَّوَادِرِ : شِدَّةُ الصَّحَكِ وَكَذَلِكَ
الدَّهْدَقَةُ وَيُقَالُ : هُوَ الْإِكْثَارُ مِنْهُ وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَهْقَهَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
بَرٍّ :

" وَإِنْ نَأَتْ عَنِّي لَمْ تَزْهَرْقِ قَالَ اللَّيْثُ : وَالزَّهْزَقَةُ : تَرْقِصُ الْأُمِّ
الصَّبِيِّ وَالزَّهْرَاقُ : اسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الزَّهْزَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ مِثْلُ الْهَيْئَةِ عَنْ ابْنِ
خَالَوَيْهِ كَمَا فِي اللَّسَانِ .

ز ه ق .

زَهَقَ الْعَظْمُ كَمَنْعَ زَهُوقًا : اِكْتَدَرَ مُخَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَزْهَقَ كَمَا فِي
اللَّسَانِ قَالَ :

" وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصَا